

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[البسيط] ... وللفؤاد وجيب تحت أبهّره ... لدمّ الغلام وراء الغيب بالحجر ...
والأبهر : عرق مستبطن الصلب . يقال : إن القلب متصل به .
ردم قال أبو عبيد : فشبه وجيب القلب بصوت الحجر يرمى به الغلام وإنما قيل للضبع :
إنها تسمع الدم لأنهم إذا أرادوا أن يصيدوها رمّوا في جحرها بحجر أو ضربوا بأيديهم
باب الحجر فتحسبه شيئاً تصيده فتخرج لتأخذه فتصّاد عند ذلك وهي زعموا من أحقّ الدواب
ويبلغ من حمقها أنه يدخل عليها فيقال لها : ليست هذه أم عامر فتسكت حتى تصّاد ; فأراد
عليّ أني لا أُخدع كما تُخدع الضبع بالدم . ويقال في التدام / النساء : [إنما -] هو
مأخوذ من الدم إنما هو افتعال منه . قال الأصمعي : يقال في غير هذا : لدمت الثوب
وردّمته إذا رقعته ; 1 / الف